من أجل توازن الدخل والانفاق للأسرة

حسن العزي

■،، وصل عدد الأسر عند عام ٢٠٠٤م إلى ٢,٨٨٢,٧٥٩ ومتوسط حجم الأسرة ٦,٨٤ ومتوسط الدخل الشهري للأسرة حسب دراسة ميزانية الأسرة عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦م بلغ ٧٣,٦٨٢ ريالا ومتوسط الانفاق الشهري للأسرة على السلع الغذائية وغير الغذائية مثل الخدمات ٦٣,٧٨٠ ريالا غير أن الانفاق على الحبوب ومشقاته في العام الواحد بلغ عام ١٩٩٨م ٣١٨، ٠١٠، ٢٢,٩٥٩ وعند عام ٢٠٠٥م بلغ الانفاق للأسرة في العام الواحد ٢٢٣,٦٥٢,٥٨٢,٧٣٦ ويلاحظ أن التفاوت في النسبة عند عام ٢٠٠٥م فهي لصنف الحبوب ومشتقاته ١٠,٨٦٪ غير أن النسبة عند عام ١٩٩٨م بلغت ١٥,٣١٪ يرجع المختصون هذا التفاوت إلى ضعف القدرة الاقتصادية للسكان وضعف القدرة على الإدخار، ويعود التفاوت إلى ارتفاع الأسعار للمواد الأساسية خاصة وللاقتصاد بشكل عام وزيادة عدد السكان وزيادة أعباء الحياة وضعف القدرة على تلبية الحاجات الأساسية أما التفاوت بين الدخل والانفاق فيرجع إلى نقص في استغلال قدرات اليد العاملة بغية الوصول أولا إلى توازن الدخل والانفاق للأسرة وإلى تنامي الدخل حتى يصبح بمقدور الأسرة الانتقال من التوازن إلى الإدخار للحصول على هذه الدرجة ليعول السكان على المجلس الوطني للسكان إذ بوسعه تشغيل المشاريع التابعة له والتي يصل عددها إلى ٣٣ مشروعا لا ينقص هذه المشاريع الكوادر العلمية المختصة ولا نحتمل أي تعثر يأتي من أي جهة للقيام بدورها خاصة إذ تم الاتفاق بين المجلس والمشاريع التابعة في موضوع إحداث مشاريع زراعية تستقطب الشباب للعمل في احياء الأرض والحصول على الحبوب ومشتقاته بهدف التخفيف من الاستيراد، في هذه الحالة نجزم باستجابة فورية من الشباب في احياء المدن والريف للعمل في مثل هذه المشاريع التي نحن بحاجة إلى التخطيط لها ودعوة المستفيدين من الشباب إلى التدريب والتأهيل حتى يكونوا قادرين على سد مثل هذه المشاريع الزراعية التي توفر دخلا للفرد والأسرة ولكون هذه المشاريع التي نأمل من المجلس السكاني تحقيقها بغرض إيجاد التوازن بين الدخل والانفاق للأسرة.

الثورة تتصدر قائمة الصحف اليمنية بتناول القضية السكانية

●،، كشفت دراسة تحليلية حديثة حول علاقة وسائل الإعلام في اليمن بقضايا السكان أن صحيفة الثورة أكثر الصحف الرسمية اهتماماً بتناول القضايا السكانية من بين الصحف اليمنية بنسبة ٥ . ١٪ من المساحة الإجمالية المخصصة للقضايا السكانية في الصحف الرسمية فيما احتلت صحيفة ١٤ أكتوبر المرتبة الثانية ومن ثم صحيفتي الجمهورية و ٢٦ سبتمبر على التوالي.
في حين تأتي صحيفة الصحوة الحزبية على قائمة الصحف الحزبية المهتمة بتناول القضايا السكانية تليها صحيفة البلاغ حسب نتائج الدراسة التي أعدت من قبل مدير إدارة الإعلام والاتصال بالمجلس الوطني للسكان.
وقالت الدراسة أن هناك اهتماماً ملحوظاً ومتنامياً بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من قبل الصحف الرسمية وبعض الصحف الحزبية والأهلية مع وجود تفاوت نسبي واضح بين صحيفة وأخرى حول مدى اهتماماتها بالقضية السكانية لكنه دون المستوى المطلوب في تناول القضية نتيجة التدني الكبير في حجم ما تخصصه تلك الصحف لقضايا السكان في اليمن، فضلاً عن بعد تلك القضايا عن صدارة وأولويات اهتمامات النخبة وصناع القرار وقادة الرأي خاصة في ميدان العمل الإعلامي -وتحديداً في مجال العمل الصحفي.
وبحسب نتائج الدراسة فإن استمرار وانتظام صدور الصفحتين السكانيتين في صحيفتي الثورة و١٤ اكتوبر يعد أمراً إيجابياً في حد ذاته يصب باتجاه استمرار عملية التواصل وإطلاع الجمهور وقادة الرأي في المجتمع وأصحاب القرار والمهتمين على كل ما هو جديد من معلومات وبيانات ومؤشرات وأنشطة وفعاليات وبرامج حول قضايا السكان والتنمية وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وخلق رأي عام مساند لهما .
وأوصت الدراسة بضرورة تطوير وتعزيز وتقوية جانب التنسيق والتعاون والتكامل بين جميع الأطراف والجهات المعنية وذات العلاقة بالتوعية السكانية والعمل السكاني وكذا تدريب وتأهيل الإعلاميين والصحفيين الذين لهم اهتمامات وأعمال وكتابات توعوية ومستمرة حول القضايا والمشكلات السكانية من أجل تعزيز وتطوير قدراتهم المهنية وخصوصاً فيما يتعلق بمهارات وأساليب وطرق العمل الصحفي الميداني من أجل المساهمة في رفع الوعي بقضايا السكان في أوساط المجتمع.

بورجي يبحث الوضع السكاني مع وكيل محافظة حجة

■ د. أحمد علي بورجي

الثورة/
■ التقى الدكتور أحمد علي بورجي - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان أمس بوكيل محافظة حجة الأخ جمال العاقل، وتطرق اللقاء إلى العديد من القضايا السكانية ودور لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة في تفعيل العمل السكاني وتنفيذ الأنشطة والفعاليات التوعوية الهادفة إلى رفع الوعي المجتمعي بمخاطر الزيادة السكانية.
وناقش اللقاء الترتيبات الخاصة بالاحتفال باليوم العالمي للسكان الذي يصادف الحادي عشر من يوليو من كل عام، والذي تحتضنه محافظة حجة هذا العام.
إلى ذلك قام الأمين العام للمجلس الوطني للسكان ومعه وكيل محافظة حجة بافتتاح الدورة التدريبية الخاصة بإدماج القضايا السكانية في الخطط القطاعية للمكاتب التنفيذية في المحافظة والتي تنظمها لجنة تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان.
وفي الافتتاح أكد الأمين العام للمجلس الوطني للسكان على أهمية هذه الدورة في تعريف المشاركين بإدماج القضايا السكانية في خطط الجهات والمكاتب التنفيذية من أجل التعريف بالقضية وإيلائها الاهتمام الكبير من قبل المكاتب التنفيذية في المحافظة من أجل تنفيذ برنامج العمل السكاني وصولاً إلى تحقيق أهداف السياسة السكانية في بلادنا.

لقاءات/ شوقي العباسي

◁،، يعتبر الإيدز من أشد الأمراض خطورة في عصرنا الراهن وانتشاره وتزايد الإصابة به مازال قائماً رغم الجهود المبذولة في مكافحته إلا أنه يصيب الملايين على امتداد العالم، ونحن في اليمن جزء من هذا العالم، وتعتبر التوعية والإرشاد للوقاية منه عبر تجنب الأسباب والسبل المؤدية إليه باتخاذ التدابير الوقائية للحد من انتشاره أهم طريقة للوقوف أمام هذا المرض الخبيث ورفع الوعي لدى المجتمع بمخاطره من أجل الحد من انتشاره وفي هذا الشأن تنفذ الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ممثلة بوحدة مشروع مكافحة الإيدز العديد من الأنشطة والبرامج والفعاليات التوعوية التي تستهدف مختلف الشرائح الاجتماعية حول مخاطر هذا المرض ، حيث تختتم اليوم دورة تدريبية لعدد من منتسبي وزارة الداخلية من عدد من المحافظات المستهدفة حيث تلقى المشاركون الكثير من المعارف والمعلومات حول المرض وكيفية الإسهام في التوعية بمخاطره.
صفحة السكان على هامش الدورة التقت عدداً من المشاركين والمعنيين ورصدت آراء هم وخرجت بالحصيلة التالية.

على هامش الدورة التدريبية للقيادات الأمنية حول خطورة الإيدز

المشاركون يؤكدون أهمية التوعية لمكافحة مرض الإيدز والحد من انتشاره

تعزيز المهارات

● بداية تحدثت الأخت نجلاء النعمي -مدير عام التنسيق والمتابعة بالمجلس الوطني للسكان عن الدورة بالقول:
- برنامج الدورة التدريبية على ثلاثة محاور تمثل المحور الأول في الجانب المعرفي عن مرض الإيدز وطرق العدوى والفئات الأكثر عرضة للمرض وكذلك موقف الشريعة الإسلامية من مرض ومريض الإيدز ودور السلوك لدى المجتمع في مكافحة المرض ، أما المحور الثاني تمثل في تدريب تعليمي يهدف الوصول بالمتدربين لاستيعاب متطلبات التدريب ومناخاته المختلفة وشروط المدرب والمتدرب . أما المحور الثالث فتطرق إلى تطبيق عملي يهدف إلى اكساب المتدربين المهارات العملية لحل مشكلات التعامل مع التدريب.
وأضافت: إن المحاور هذه تهدف إلى تحقيق المعارف الفنية والتدريبية والتطبيقية للمشاركين خلال فترة التدريب.
وتم استهداف المشاركين من منتسبي وزارة الداخلية لما لهم من دور كبير في المجتمع وتعاملهم مع شرائح مختلفة من أبنائه وبالتالي فإن تقرير مهاراتهم مهم من أجل خلق قاعدة معرفية لديهم للإسهام في التوعية داخل المجتمع والتعريف بحقوق مريض الإيدز وكيفية التعامل معه ، بالإضافة إلى تحديد قناة اتصالية في الداخلية وتحديد الفئة المستهدفة وأشكال الرسائل وأنماط التأثير. وقالت :إن هذه الدورة تأتي ضمن أنشطة وفعاليات وحدة مشروع الإيدز بالمجلس والتي تستهدف كافة القيادات الاجتماعية وشرائح المجتمع المختلفة لرفع الوعي بمخاطر المرض وطرق الوقاية منه والحد من انتشاره.

تغيير النظرة السلبية

● العقيد أحمد عبدالله مذكور -مدير إدارة السجون بأمانة العاصمة تحدث بالقول:
- هذه الدورة مهمة جداً لأنها اكسبتنا الكثير من المعارف والمعلومات عن مرض الإيدز وكيفية التعامل مع مريض الإيدز وتصحيح المفاهيم المغلوطة تجاه المريض خصوصاً وأن المجتمع ينظر لمريض الإيدز بنظرة سلبية ونحن جزء من هذا المجتمع ولكن ماتعلمناه في هذه الدورة عزز لدينا الكثير من المفاهيم والمهارات وضرورة نبذ الوصمة المجتمعية عن المريض لأن نظرة المجتمع لمريض الإيدز سلبياً تجعله لا يقدر على الإفصاح عن مرضه ومواجهة المجتمع خوفاً من الفضيحة ولكن إذا ما تغيرت هذه الصورة فإن المريض سيصبح شخصاً إيجابياً وبالتالي يجب مساعدته ورفع الروح المعنوية لديه وضرورة أن يعامله الناس كأي مريض ابتلاه الله بالمرض.. ويحاول الناس مساعدته في الاندماج داخل المجتمع خصوصاً وأن طرق العدوى معروفة والوقاية من المرض سهلة إذا ما عرف الناس ذلك.
وقال: ننصح كل الناس بالتعامل مع مريض الإيدز بطريقة صحيحة وتقديم الدعم النفسي له حتى لا يصبح خطراً على المجتمع ويحاول الانتقام منه بنقل المرض إلى الكثيرين . ونحن في الأمن دورنا كبير في هذا الجانب لأن واجبنا يتضمن الحفاظ على أرواح الناس وممتلكاتهم وأعراضهم والتعامل مع مريض الإيدز يجب أن يكون بإنسانية بغض النظر عن طريقة إصابته بالمرض فنحن اذا ما تلقينا بلاغاً عن مريض فإننا نقوم بإيصاله إلى الجهات الطبية المعنية لمعالجته مثله مثل أي مريض آخر وتأتي هذه الدورة في رفع الوعي لدى المشاركين من القيادات الأمنية حتى ينقلوا هذه المعلومات إلى الميدان ابتداء في المرافق الأمنية ومن ثم الوصول إلى المجتمع.
مثمناً جهود القيادة السياسية في الاهتمام بكل القضايا الاجتماعية وبهذا الشأن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية بمناسبة أعياد الوحدة اليمنية.

■ أحمد عبدالله مذكور

■ علي أحمد الصنبري

مشاركة فاعلة

● المقدم /علي أحمد الصنبري -رئيس عمليات الشرطة الراجلة تحدث قائلاً:
- الإيدز مرض خطير وطرق الوقاية منه سهلة إذا ما عرف المجتمع طرق انتقال المرض وكيفية التعامل مع مريض الإيدز واستهداف قطاع الأمن في هذا الدور نظراً لما لهم من دور مجتمعي كبير ومعايشتهم لمختلف الشرائح الاجتماعية وبالتالي فإن تنمية مهاراتهم ورفع الوعي لديهم عن هذا المرض ومخاطره وطرق الوقاية منه ضرورة من أجل ايصال الرسالة والمعلومات إلى مجتمعاتهم .
وأضاف: يجب أن نشارك في توعية المجتمع بمخاطر المرض وكيفية التعامل مع المريض وضرورة النظرة الإيجابية على أنه مريض مبتلى وعدم الحكم عليه بالأحكام الجائرة والتي من شأنها أن تنعكس سلباً على المريض ويصبح شخصاً عدائيا ذا طابع انتقامي من أفراد المجتمع وبالتالي يجب علينا جميعاً وفي مختلف القطاعات القيام بنقل الرسالة التوعوية الصحيحة للإسهام في الحد من انتشار المرض وحتى نكون عوناً لمريض الإيدز وتشجيعه على الاندماج وعدم العزلة وأن يفصح عن مرضه ويتعالج في المرافق المخصصة وأن يحسسه المجتمع انه شخص إيجابي وغير منبوذ ، خصوصاً أن المريض في السابق كان من المستحيل أن يفصح عن مرضه ولكن في هذه الدورة تعرفنا على أشخاص متعايشين مع المرض وسمعنا منهم تجاربهم وأصبحوا يقومون بعمل توعوي عبر مختلف الفعاليات والأنشطة وعكست هذه التجارب فهماً أعمق لدى المشاركين تجاه مريض الإيدز.
دورنا في الأجهزة الأمنية كبير إلى جانب مكونات المجتمع كاملاً في مختلف الجهات في التوعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن مريض الإيدز وكيفية معاملته في المجتمع.

■ يحيى حفظ الله المصري

رسالة توعوية

● الرائد/ يحيى حفظ الله المصري -منسق الدورة تحدث بالقول:
-الدورة هدفت إلى تأهيل وتدريب كوادر متخصصة من منتسبي وزارة الداخلية من مختلف الإدارات من السجون - الآداب - الشرطة الراجلة الشرطة النسائية من أجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات للقيام بتأهيل كوادر عسكرية أمنية أخرى متخصصة في أماكن أعمالهم على مستوى المحافظات المشاركة.
خصوصاً وأن دور رجال الأمن كبير في المجتمع كونهم يختلطون مع شرائح مختلفة من المجتمع وبالتالي يجب أن تكون لهم رسالة توعوية هادفة في هذا الجانب حتى يسهموا في الحد من انتشار المرض والتعريف بأساليب التعامل مع المتعايشين مع المرض حتى تصحح المفاهيم التي تنعكس سلباً على المريض ويصبح شخصاً عدوانياً منبوذاً وتلاحقه الوصمة الاجتماعية.

دور الشرطة النسائية

● نجاح عبدالله الطويري من منتسبات الشرطة النسائية بإدارة الأمن محافظة تعز قالت:
- تعرفنا في الدورة على الكثير من المعلومات عن مرض الإيدز والتي كانت غائبة عن أذهاننا خصوصاً وأن المرض من المشاكل الصحية والاجتماعية التي تواجه المجتمع ونحن لنا دور في الإسهام في التوعية بمخاطره عن طريق القنوات المتاحة ابتداء بأماكن العمل وصولاً إلى المجتمع ، والشرطة النسائية مهمتها كبيرة في خدمة المجتمع ومن ذلك التوعية بمخاطر مرض الإيدز في أوساط المجتمع وطرق الوقاية منه . والحقيقة فإن الدورة هذه عززت لدينا الكثير من المهارات والمعلومات التي سنقوم بايصالها إلى الميدان والمحاولة في تأهيل كوادر أخرى من شأنها الإسهام في توسيع قاعدة المعرفة المجتمعية بالمرض والوصول إلى شرائح النساء الأكثر عرضة للمرض ورفع الوعي لديهن، ونأمل أن تتواصل مثل هذه الدورات لأهميتها في خلق مجتمع واع تجاه هذا المرض القاتل الذي يجتاح المجتمعات.

حسن التعامل

● نبيلة جابر سلمان من منتسبات الشرطة النسائية بمحافظة عدن:
الدورة اكسبتنا الكثير من المعلومات حول مرض الإيدز وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه وكذا كيفية تعامل رجل الأمن مع مرضى الإيدز وأهمية نشر المعلومات في أوساط مجتمعاتنا من أجل الحد من انتشار المرض.
بالإضافة إلى أهمية خلق وعي لدى المجتمع في حسن التعامل مع مريض الإيدز ومساعدة المريض ورفع الروح المعنوية لديه حتى لا يحبط ويصبح شخصاً عدوانياً والتعامل معه كإنسان.
الشرطة النسائية مهمة في نقل الرسالة في أوساط النساء اللاتي يرتدن السجون أو غيرها من الأقسام وتعريفهن بالمرض ومخاطره وطرق الوقاية منه وسنقوم بنقل هذه المعارف أولاً إلى المجتمع المحيط بنا في العمل ومن ثم الوصول إلى خارج العمل حتى تتسع دائرة المعرفة بالمرض.

الزيادة السكانية والتحديات القادمة

أمين عبدالله إبراهيم

أجمع المؤرخون وكذلك الكتب والمراجع التاريخية بأن جميع الحضارات القديمة قد نشأت حول ضفاف الأنهار وبالقرب من مصادر المياه منذ قديم الأزل، ومع ذلك ماتزال المياه العذبة تمثل أهم وأبرز التحديات التي تواجه سكان العالم بشكل عام والسكان العرب بشكل خاص وبلادنا اليمن على وجه الخصوص، إذ تلعب هذه المياه دوراً جوهرياً في تحديد أماكن تواجد السكان واستقراره ونظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتتحكم بتطوير حياته ومدى الازدهار والتقدم الذي ينشده.
ولأن عدد سكان العالم في ازدياد مستمر، فقد أصبحت حاجة السكان من المياه العذبة تفوق ما هو متوفر منها حالياً وما تمده الطبيعة أيضاً، حيث تشير الدراسات والتقارير العلمية إلى أن أكثر من خمس سكان العالم يعانون من إشكالية كبيرة في توفر المياه العذبة مما جعلها تتصدر همومهم وقضاياهم ومشاكلهم، لدرجة ظهور توقعات تفيد بأن الصراع القادم في العالم سوف يكون من أجل السيطرة على مصادر ومنابع المياه العذبة، خاصة إذا ماعلمنا أن المياه العذبة تعتبر من الموارد الطبيعية النادرة في هذا الكون الذي نعيش فيه، حيث تشكل ما نسبته ٢,٤ ٪ من إجمالي المياه الموجودة على سطح الكرة الأرضية والتي تشغل حيز ٧٥٪ من مساحتها.
وتعتبر زيادة عدد السكان في العالم وما ينتج عنها من زيادة في الطلب على المياه العذبة النقية لأغراض الشرب وكذلك زيادة الطلب على المنتجات الزراعية لتلبية الاحتياجات السكانية الغذائية مما يستوجب توسعاً في الزراعة المروية وفي الأنشطة الاقتصادية المختلفة خاصة الصناعية وما ينتج عنها من ملوثات كالمياه العادمة والتي تصرف بشكل مباشر أو غير مباشر إلى مصادر المياه العذبة السطحية والجوفية كما هو الحال بالنسبة إلى المياه العادمة والتي تخرج من المنازل والشوارع إلى شبكات الصرف الصحي والتي غالباً ما تحتوي على ملوثات كيميائية عضوية خطيرة، عند تعرضها إلى مصادر المياه دون معالجة فإنها تؤدي إلى تلوثها مما يقلل من فرص الاستفادة منها في الاستعمالات الطبيعية كالزراعة، والغسيل وغيرها وبالتالي يزيد من حجم الفجوة بين العرض والطلب على المياه العذبة ومصادرها، خاصة إذا ما علمنا أن الحياة كلها أساسها وعمادها المياه وخصوصاً مياه الشرب، كل ذلك وغيرها من الأمور الأخرى يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن شح موارد المياه العذبة وإمكانية توفيرها تعتبر من أبرز التحديات التي تواجه جهود تحقيق التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية واستدامة مصادر المياه العذبة حتى تنعم بها الأجيال القادمة لما لها من تأثير مباشر على صحة وسلامة وبقاء الفرد.

متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية

زيادة فترة الرضاعة تقلل إصابة الأمهات بأمراض القلب

●،، أبرزت دراسة أمريكية دور زيادة فترة الإرضاع في التقليل من احتمال إصابة الأمهات بأمراض القلب لدى تقدمهن في العمر.
وبحسب الدراسة التي أعدها فريق ضم باحثين من عدد من الولايات الأمريكية، فقد تبين وجود ارتباط بين طول مدة الإرضاع، ومخاطر الإصابة بأمراض القلب عند الأمهات بعد انتهاء مرحلة سن اليأس.
وكان فريق بحث من جامعة بتسبرغ الأمريكية أجرى دراسة شملت نحو ١٤٠ الف امرأة، ممن تجاوزن مرحلة سن اليأس.
وقد كن جميعهن مشاركات في دراسة «مبادرة صحة المرأة» حول الأمراض المزمنة.
وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأمهات اللواتي قمن بإرضاع أطفالهن مدة تزيد عن عام كامل، انخفضت لديهن مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية عند تجاوز مرحلة سن اليأس، ليشمل ذلك الأزمات القلبية والسكتات الدماغية، وذلك بمقدار وصل إلى ١٠٪ بالمقارنة مع نظيراتهن اللواتي لم يسبق لهن الإرضاع.
كما تفيد نتائج الدراسة التي نشرتها دورية طب النسائية والتوليد في إصدارها الإلكتروني المبكر لشهر مايو/ أيار ٢٠٠٩م بأن النساء اللواتي تجاوزن مرحلة سن اليأس، ممن أرضعن أطفالهن مدة لا تقل عن شهر كامل، انخفضت بينهن معدلات الإصابة ببعض المشكلات الصحية التي تسبب أمراض القلب، وهي ارتفاع مستوى الكوليسترول وفرط ضغط الدم وداء السكري.
وتعلق على نتائج الدراسة الدكتورة الينور شوارتس، الأستاذة المساعدة في مجال طب الوبائيات وعلوم الإنجاب في الجامعة، وهي عضو في فريق الدراسة، إذ تقول: «تعد أمراض القلب المسبب الأول للوفاة بين النساء، لذا فإنه من المهم جداً لنا أن نعرف ما يمكن فعله لحماية أنفسنا».
وأضافت: «كنا نعلم ولسنوات أن الرضاعة الطبيعية مهمة لصحة الأطفال، والآن أصبحنا نعلم أنها مهمة لصحة الأمهات كذلك».

أطفال الإيدز في الصين يفتقرون للعلاج

●،، قالت جماعة صينية إن أطفال الصين المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) خاصة من الأسر الريفية يعيشون من دون علاج، لأن أسرهم فقيرة لدرجة لا تسمح لهم بتحمل نفقات العلاج رغم سياسة الحكومة للعلاج المجاني.
وقلت المديرة التنفيذية لجماعة «أسيا كاتاليست» التي أصدرت التقرير سارة دافيز إن بعض الأسر لا تعلم حتى بوجود برامج لعلاج الإيدز، مشيرة إلى أن الصين حققت تقدما كبيرا في مكافحة مرض الإيدز، لكن كثيرا جدا من الأطفال يتلقون العلاج الخطأ للمرض.
ويعتقد أن ما يصل إلى ١٠٠٠٠ طفل صيني مصاب بفيروس «إتش آي في» المسبب لمرض الإيدز معظمهم بسبب نقل دم ملوث أو الانتقال من الأمهات ويتركزون في إقليم هنان وسط البلاد حيث تلوث إمداد الدم في التسعينيات أو في إقليم يونان جنوب غرب البلاد مركز تهريب المخدرات.
وفي العام ٢٠٠٥م سجلت ٩٠٠٠ حالة أطفال أصيبوا بالفيروس من أمهاتهم، ويموت العديد من الأطفال المصابين بالإيدز قبل بلوغ سن الخامسة غالبا دون تشخيص.
ويعيش البعض بعيدا جدا عن المستشفيات وأبعد آخرون من المستشفيات والمدارس خوفا من انتقال عدوى مرضى الإيدز.
وتكفل الصين العلاج المجاني للإيدز، ولكن العديد من الأسر الفقيرة لا يمكنها تحمل الرسوم المصاحبة أو علاج الأمراض الأخرى التي قد تصيب هؤلاء الأطفال الضعفاء.

أكثر من ٥٦ ألف أمريكي يصابون بالإيدز كل عام

●،، قال تقرير أمريكي إن ٥٦ ألف شخص على الأقل سيصبحون مصابين بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) كل عام في البلاد، أي بزيادة ٤٠٪ عن التقديرات السابقة.
وأكد المركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن معدلات الإصابة الفعلية بالمرض لم ترتفع.
غير أن التقديرات الجديدة جاءت نتيجة تحسن طرق قياس الإصابات الجديدة التي يتم تشخيصها ومن ثم نقل هذه التقديرات للجمهور.
وأضاف المركز أن التقديرات الأولية التي أعدها استناداً إلى هذا النظام تكشف أن الإصابة بفيروس (أتش آي في) السبب للإيدز أسوأ مما كان معروفا من قبل، وأن النتائج تشير إلى أن ٥٦٣٠٠ حالة إصابة جديدة بالفيروس حدثت بالولايات عام ٢٠٠٦م.
وذكر في بيان أن «هذا الرقم يزيد بنحو ٤٠٪ عن تقديرات المركز السابقة التي كانت تشير إلى حدوث أربعين ألف إصابة سنويا والتي كانت تستند إلى بيانات محدودة وتعتمد على طرق أقل دقة».
من جهته أوضح المسؤول عن قسم الوقاية بالمركز ريتشارد فوليتسكي أنه «رغم المستوى المرتفع والمنذر بالخطر فإن استقرار هذا المستوى خلال السنوات الأخيرة يؤكد أن جهود الوقاية أتت أكلها».

٢٨٧ حالة إصابة بالملاريا عام ٢٠٠٨م

■،، تعتبر الملاريا من أكبر المشاكل الصحية في العالم حيث يتعرض ملايين الناس في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل للإصابة بمرض الملاريا ويشهد كل عام وقوع حوالي ٢٥٠ مليون حالة من هذا المرض تؤدي ٨٨٠,٠٠٠ حالة منها إلى الوفاة بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، وتصنف اليمن وبائيا ضمن المجموعة الافريقية الاستوائية للتشابة بينها وبين دول تلك المجموعة لتوطن أخطر أنواع الملاريا وهي الملاريا المنجلية التي تمثل أكثر من ٩٥٪ من الحالات المسجلة، وفي العام ٢٠٠٥م قدرت عدد الحالات حوالي ٨٠٠-٩٠٠ ألف حالة بحسب الدراسة التي أجريت من قبل منظمة الصحة العالمية والبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا التي استهدفت المناطق التهامية وجزيرة سقطرى وهي لا تزال مؤشرا خطيرا للوضع الوبائي للملاريا في اليمن، وحسب التقرير العالمي للملاريا للعام ٢٠٠٨م فقد قدرت منظمة الصحة العالمية عدد حالات الملاريا في اليمن بحوالي ٢٨٧ ألف حالة.

متابعات / شوقي أحمد